

## كشاف القناع عن متن الإقناع

الفاسد ( ومضى أدى ) السيد الواطء لمكاتبتة أو لأمتها ( مهر وطاء ) ثم أعاده ( لزمه مهر ما بعده ) أي بعد الوطاء الذي أدى مهره لأن الأداء قد قطع حكم الوطاء ( فإن أولدها ) أي أولد السيد مكاتبتة ( سواء وطئها بشرط أو لا ) صارت أم ولد لأنها أمة له ما بقي عليها درهم ( أو أولد أمته ثم كاتبتها صارت أم ولد له ) أي بقيت على كونها أم ولد له مع كونها مكاتبتة لأن كلا من الاستيلاد والكتابة سبب للعتق فلا يتنافيان وولدها من غير سيدها بعد استيلادها تابع لها ( وولده ) أي السيد من مكاتبتة ( حر ) لأنه من أمته ( فإن أدت ) المكاتبة المستولدة ( عتقت ) بالأداء ( وكسبها لها ) كما لو لم تكن مستولدة ( وإن مات سيدها ) ( ولم تؤد ) أي قبل أن تؤدي جميع ما كوتبت عليه ( أو عجزت ) عن أداء ما كوتبت عليه أو أعيدت للرق ( عتقت بموته ) لأنها أم ولده كما لو لم تكن كوتبت ( وسقط ما بقي عليها من كتابتها ) لفوات محل الكتابة بالعتق ( وما في يدها ) أي المكاتبة التي عتقت بالاستيلاد ( لورثته ) أي ورثة السيد ( ولو مات ) السيد ( قبل عجزها ) عن أداء ما كوتبت عليه لأنها عتقت بغير أداء وتقدم في التدبير ( وكذا الحكم فيما إذا أعتق المكاتب سيده ) ولو قبل عجزه فإن ما بيده يكون لعبده وتقدم ( ولا يملك السيد إجبار مكاتبتة ) على التزويج لأن منافعتها ملك لها لا له ( ولا ) يملك السيد إجبار ( ابنتها ) أي ابنة مكاتبتة على التزويج ( ولا ) يملك أيضا إجبار ( أمتها على التزويج ) لأنه ليس مالكا لمنافعتها كما لا يؤجر هن ( وليس لواحدة منهن ) أي من المكاتبة وابنتها وأمتها ( التزويج بلا إذنه ) لأن حقه لم ينقطع عنهن لأنها ربما عجزت فيعبدن إلى ملكه ( وليس له ) أي السيد ( وطاء بنت مكاتبتة ولو بشرط ) لأن حكم الكتابة ثبت فيها تبعا ولم يكن وطؤها مباحا حال العقد فاشترطه ( فإن فعل ) بأن وطاء بنت مكاتبتة ( فلا حد عليه ) لأنها مملوكته وربما عجزت أمها فعادت لملكه والحدود تدرأ بالشبهات ( ويأثم ) بوطئه لابنة مكاتبتة لما تقدم ( ويعزر ) عليه ( ولها ) أي لبنت المكاتبة ( المهر ) بوطئه لها ( حكمه حكم كسبها يكون لأمها ) تستعين به في كتابتها لأنه بدل منفعة بضعها كأجرة خدمتها ( فإن أحبلها ) أي أحبل السيد بنت مكاتبتة ( صارت أم ولد له ) كأمها لأنه أحبلها بحر في ملكه ( والولد ) له ( حر يلحقه نسبه ) لشبهة الملك ( ولا تجب عليه ) أي على السيد الذي أولد بنت مكاتبتة ( قيمتها ) أي قيمة بنت مكاتبتة لأن أمها لا تملكها ولا قيمة ولدها لأنها وضعت في